Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

او بلغـة عامية، تحاكي الواقع اليومي الذي يعيشه الناس، حين يتجمّعـون او يتفـرقـون، بل لم لا يقال، انها تستورد افكـارها الادبية والفنية من مصادرها في الثقافة الاوروبية، الفرنسية منها بنوع خاص، وانها لا تهتم قليلا او كثيرا، بما ينشأ من انقطاع عن التراث، وعن حقيقتنا الحضارية بعامة.

ان منشـأ ذلك التنافر او التوتر، بين صنف من الكتاب وصنف من النقاد، انما يرجع في سببه الجوهري، الى ذلك الصراع الفكـري والادبي، بين المـدرستين المذكورتين، اننا بهذا نستـطيع ان نعلل لكثـير من الوان النقد الادبي، التي ظهرت منذ ثلاثين سنة تقريبا، وكلنا يذكر، حديث الفصحى والعـامية، وحديث الشعر العمودي، و " في غير العمودي والحر "، بل حديث التمشرق والتمغرب.

ان قضـية الانتسـاب الفكـري والادبي، هي القضية الجوهرية الاولى، وهي لا تشمل الادب والنقد وحدهما، وانما تشمل جوانب متعددة من حياتنا الاجتماعية والسياسية الجديدة.

بعد هذا، يتهيأ لي انه يحسن الالمام بمذهب الجامعة في ذلك، او فلنقل تصور بعض اساتذة كلية الآداب والمعاهد العليا المتصلة بها، لواقـع النقـد الادبي نظرا وتطبيقا، فقد تتضـح أمـور التبست على الكثـيرين، وقد نجد من خفيّ التعليل، ودقيق التفكير، ما ينتهي معه كل خلاف، ويزول